حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ولادة النبي ﷺ ونشأته:

ولد النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة في العام الذي هاجمها فيه الأحباش على يد أبرهة الحبشي في يوم الاثنين ١٢ من ربيع الأول من عام الفيل الموافق عام ٥٧١م.

وهو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم ابن عبد مَنَاف بن قُصَي بن كِلاب بن مُرَّة، من مُضر من عدنان من إبراهيم عليه السلام. ولد ﷺ بعد وفاة والده عبدالله بن عبدالمطلب، وأمه آمِنة بنت وَهْب التي توفيت بعد أن بلغ ست سنوات. أرسلته أمه إلى نواحي الطائف لترضعه حَليمة بنت أبي ذُؤَيب السَّعْدية، وبقي عندها نحو أربع سنوات ثم أعادته إلى أمه. وبعد وفاة أمه وَجَدَ الرعاية لدى جده عبدالمُطَّلِب بن هاشم حتى توفي وعُمرُ النبي ﷺ ثماني سنوات، ثم رعاه عمُّه أبو طالب.

بناء الكعبة:

تصدعت الكعبة المشرفة قبل البعثة النبوية بخمس سنوات، وقررت قريش إعادة بنائها وشاركت جميع القبائل في مكة المكرمة لنيل شرف بنائها. وعندما أتمت القبائل البناء وبقي وضع الحَجَر الأسود في مكانه اتفقوا على تحكيم أول داخل للحرم، وكان ذلك هو نبينا محمد ﷺ فقبلوا وقالوا: هذا الأمين، هذا محمد، رضينا الأمين. فبسط النبي محمد ﷺ رداءه وحمل الحَجَر الأسود ووضعه عليه وطلب من كل قبيلة أن تأخذ بطرف من أطراف الرداء وحملوه، ثم حمله النبي محمد ﷺ ووضعه بيده الشريفة في مكانه.

إثـــراء

الكعبة:

الكعبة وسط المسجد الحرام بمكة المكرمة، وهي على شكل حُجْرة مربعة الشكل، ويبلغ ارتفاعها خمسة عشر مترا، ويبلغ عرضها في الجهة التي بها الباب والتي تقابلها اثني عشر مترا، والجهتان الأخريان عشرة أمتار.

وقد مرَّ بناء الكعبة بعدة مراحل، فيقال: إنَ أول من بناها هم الملائكة، ثم جاء رفع قواعدها على يد إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام، ثم أعادت قريش بناءها بعد حريق أصابها فتصدعت جدرانها، ثم بناها عبدالله بن الزبير رضي الله عنه عام ٦٤هـ عندما ضُربت بالمنجنيق والنار في عهد يزيد ابن معاوية على إثر خلافه مع عبدالله بن الزبير رضي الله عنه، ثم بناها الحجاج الثقفي، كما أعاد الوليد بن عبدالملك بناءها بعد أن هدمت جدرانها بسبب الأمطار.

وفي عهد الملك خالد بن عبدالعزيز صُنع لها بابا من الذهب الخالص يصل وزنه إلى ٢٨٠ كجم، وفي عهد الملك فهد بن عبدالعزيز أجري ترميم كامل للكعبة.

على ماذا يدل ذلك؟

تدل هذه الحادثة على مكانة النبي محمد ﷺ بين أهل مكة ومعرفتهم إياه بالصدق والأمانة. وكذلك تدل على ما تحظى به الكعبة من تشريف بين القبائل.

مهارة بحث

يرجع الطلبة إلى كتب السيرة النبوية مثل: سيرة ابن هشام، ويكتبون ملخصاً لما ورد عن حادثة وضع النبي ﷺ الحجر الأسود في مكانه.

الوحي:

قال الله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الشورى: ٥٢].

إثـــراء

غار حراء:

غار في جبل النور بمكة المكرمة، على ارتفاع ٦٣٤م منه، كان النبي ﷺ يختلي فيه للعبادة قبل البعثة، وجبل النور من أشهر جبال مكة المكرمة.

في شهر رمضان بعد أن بلغ النبي محمد ﷺ أربعين سنة من عمره نزل عليه الوحي في غار حِراء. وقالت عائشة ﵂: إن أول ما بُدئ به ﷺ من الوحي هو الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت، ثم حُبِّب إليه أن يخلو بنفسه في غار حراء يتعبد، ثم جاءه الملَك فقال: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ [العلق: ١].

ثم أنزل الله تعالى عليه ﷺ سورة المدثر التي فيها أمرٌ بالدعوة إلى الله وإنذار الخلق الذين بُعث إليهم. وكانت خديجة ﵂ - زوجة رسول الله ﷺ - أول من أسلم، ثم بنات النبي ﷺ، ثم أبو بكر الصديق ﵁.

الإسراء والمِعْراج:

هما من المعجزات التي حدثت لنبينا محمد ﷺ والتي تدل على الإيمان والتصديق. فالإسراء يعني انتقاله ﷺ من المسجد الحرام في مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى في بيت المَقْدِس في جزء من ليلة ورجوعه في الليلة نفسها. والمعراج هو الصعود بالنبي ﷺ من بيت المقدس والعروج به -أي الارتقاء به- إلى السماء ورجوعه إلى بيت المقدس في الليلة نفسها.

وهذه المعجزة الإلهية تدل على معانٍ كثيرة، منها: رؤية النبي ﷺ آيات الله الكبرى، والربط بين المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد الأقصى في بيت المقدس،

وارتباطه ﷺ بالأنبياء السابقين وأن ما يدعون إليه هو دعوة واحدة وهي التوحيد، من آدم عليه السلام إلى إبراهيم عليه السلام حتى محمد ﷺ.

قال الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١].

فكانت مكة المكرمة هي منطلق الرحلة المعجزة؛ لوجود بيت الله الحرام فيها في أرض شبه الجزيرة العربية، وفيها انطلقت الدعوة إلى الإسلام الذي هو التوحيد وترك الشرك بالله.

إثـــراء

الإسراء والمعراج:

بعد أن فقد النبي ﷺ عمه أبا طالب الذي كان يدافع عنه، ثم فقدَ زوجته خديجة رضي الله عنها، وكذبه المشركون؛ ضاقت به الأرض، فأسرى الله بنبيّه من مكة المكرمة على ظهر دابة يقال لها (البُراق)، فامتطاها النبي ﷺ ومعه جبريل عليه السلام، فوصلا إلى بيت المقدس، فوجد فيه إبراهيم وموسى وعيسى وبعض الأنبياء عليهم السلام، فصلى بهم ﷺ، ثم عُرج به إلى السماء حيث شاهد بعض الأنبياء، ثم فرضت الصلاة.

وعندما رجع النبي محمد ﷺ إلى مكة وأخبر الناس، كذبته قريش، إذ إنهم لم يصدقوا كيف يسافر أحدهم من مكة إلى بيت المقدس ويعود في الليلة نفسها؟ ولا شك أنّ هذه معجزة إلهية خصّ بها الله سبحانه وتعالى نبيه ﷺ.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online